

لسان العرب

(وقد) الوقذ شدة الضرب وقذّه يقذّه وقذاً ضربه حتى استرّخى وأشرف على الموت وشاة مَوْقُوزَة قتلت بالخشب وقد وقذّ الشاة وقذاً وهي مَوْقُوزَة ووقِيزُ قتلها بالخشب وكان فعله قوم فنهى D عنه ابن السكيت وقذّه بالضرب والمَوْقُوزَة الوقِيزُ الشاة تُضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تُذَكَّ ووُقِيزَ الرجلُ فهو موقوذ ووقِيز والموقِيز من الرجال البطيء الثقيل كأنَّ ثقله وضعفه وقذّه والوقِيز والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على الموت وقد وقذّه المرضُ والغمُّ قال ابن جني قرأت على أبي عليّ عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقِيزاً ووَقِيطاً قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الذال بدلاً من الطاء لقوله D والمنخقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقَطّه ولا مَوْقُوزَة فالذال إذاً أعم تصرفاً قال ولذلك قضينا على أن الذال هي الأصل وقال الأحمر ضربه فوقظه الليث حمّل فلانٌ وقِيزاً أي ثقيلًا دَنِفاً مُشْفِياً وفي حديث عمر أنه قال إني لأعلم متى تهلك العربُ إذا ساسها من لم يُدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يُدركه الإسلامُ فيَقْذِه الورع قوله فيَقْذِه أي يُسكِّنُه ويُثْخِنُه ويبلغ منه مبلغاً يمنع من انتهاك ما لا يحل ولا يَجْمُل ويقال وقذه الحلم إذا سكَّنّه والوقذ في الأصل الضرب المُثْخِن والكسر وفي حديث عائشة B ها فوقذّ الذِّفَاقَ وفي رواية الشيطانَ أي كسره ودَمَغَه وفي حديثها أيضاً وكان وقِيزَ الجوانح أي محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعّفه والجوانح تحبس القلب وتَحْوِيه فأضاف الوُقُوزَ إليها وقال خالد الوقذ أن يُضْرَب فائِقُه أو خُشَّاه من وراء أُذنيه وقال أبو سعيد الوقْذُ الضرب على فأَسَّ القفا فتصير هَدَّتْها إلى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذّه الحلم سكَّنّه ويقال ضربه على مَوْقِيزٍ من مَوَاقِيزه وهي المِرْفَق أو طرف المَنْكَب أو الكعب وأنشد للأعشى يَلْؤِينَنِي دِيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي دِيْنِي إِذَا وَقَذَ النَّعَاسُ الرَّقَّ قَدَاً أي صاروا كأنهم سُكَّارٍ من النعاس ابن شميل الوقِيزُ الذي يُغشى عليه لا يُدري أَمِيت أَمْ لا ويقال وقذّه النعاسُ إذا غلبه ورجل وقِيز أي ما به طِرْفُ وناقَة مَوْقِيزَة أَثَرُ الصَّرَارِ في أخلافها من شدِّه وقيل هي التي يَرْغِثُها ولدها أي يَرْضَعُها ولا يخرج لبنها إلا نزرًا لعظم ضرعها فيوقِذُها ذلك ويأخذها له داءٌ وورمٌ في الصرع والوقائِذُ حجارة مفروشة واحدها وقِيزَة

